

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 101 @

وله .

(وطبي دعنتني للحروب لحاظه % وهيئات من فتك اللحاط خلاص) .

(تصدى لحرب المستهام وما له % سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص) .

(فلما أجلت الطرف أدميت خده % فأدمى فؤادي والجروح قصاص) .

مات يوم عيد الأضحى من عام 764 .

234 - أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعيدي الأصل ثم الدمشقي شرف الدين

ابن الفركاح ولد في رمضان سنة 630 وتلا بثلاث روايات على السخاوي وقد تلا بالسبع على

جماعة وأحكم العربية على المجد الإربلي وسمع من السخاوي وعتيق السلماني والتاج القرطبي

وأبي عمرو ابن صلاح وغيرهم وأكثر في طلبه بنفسه عن ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي

اليسر وحدث بالصحيح بإجازته من ابن الزبيدي وولي خطابة الجامع الأموي أخذ عنه ابن أخيه

الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفازي وكان مليح القراءة لطيف الإشارة محرر

الألفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة وولي في آخر عمره مشيخة

الحديث الظاهرية وحدث بالسنن الكبير للبيهقي وتلا عليه بالبالي وابن بصحان وجماعة قال

الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدى لإقراءه مدة وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً

لا يكاد يلحن